

قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها  
ثم قال يا بني شئينة لا يغالبنكم عليه احد الي يوم  
القيامة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وسط  
رداه وبخط وصلي في كل اصطوانة ركعتين ثم  
رفع راسه فراحيطان البيت كلها مصورة  
عبي صور لم يبنيا عليهم السلام وهم يتسمون  
بالازلام وليتبرون بايديهم الي الارضنا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك كذبوا  
علي لما بنيا عليهم السلام وقرأ قوله تعالى ما كان  
لهم ان يتخذوا من ولدك ائمة اذا قضى امرنا ما  
يقول له كن فيكون ثم رفع راسه فراهي صور  
منقالتيه وهي تشبه صورة ابراهيم عليه السلام  
فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى  
ما كان لهم ان يتخذوا من ولدك ائمة ما كان من  
المشركين قال الرازي ثم دعا النبي صلى  
الله عليه وسلم بانابه ما فضل تلك الصور جميعا  
فلما عملها قال الامام علي رضي الله عنه يا رسول الله  
اريد ان احبب لك ظهري ونصعد عليه نعمت تلك  
الصور بيدك الكريمة فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم يا ابا الحسن انك لا تقدر تحمل النبوة  
ولكن

انت ترقى علي كفتي وتكسها فاجابه الي ذلك و  
الامام علي رضي الله عنه علي منك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومسح تلك الصورة فلما رآه جميع  
الجوش والصاكر قالوا من مثلك يا بن ابي طالب  
وقد علوت علي منك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فضمنا لك يا ابا الحسن فقال الامام علي  
يا رسول الله ما علوت علي منك الكرام هممت  
ان انال السما يدي فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما وجدت لك تقلا  
وانما حملك جبريل ووضعك مبكرا عليهما  
السلام وانما لسان الحال ناطقا بالمقال يقول  
ما تقول فيمن حط له قدم في موضع وضع الرحمن  
فهو علي العايشي المرتضي الذي له الحق وافاه واعطاه  
قال الرازي ثم نظر النبي صلى الله عليه  
وسلم الي العجل الذي علي ظهر الكعبة وقال  
يا ابا الحسن انظر الي الصنم الذي علي ظهر الكعبة  
الذي كانت قريشا وغيرها يعبدونه من دون  
الله عز وجل ويضلون به كثيرا من الناس ثم  
قال الامام علي كرم الله وجهه انا ذلي يا رسول  
الله ان اصعد علي ظهر الكعبة وارهب علي امر  
راسه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هو لك